

5 May 2014

Call for the immediate release of disappeared human rights lawyer **Khalil Ma'touq**



Over one and a half years after the disappearance of renowned Syrian human rights lawyer **Khalil Ma'touq**, the undersigned organizations are reiterating their call on the Syrian authorities to release him immediately and unconditionally.

Khalil Ma'touq, the director of the Syrian Centre for Legal Studies and Research, disappeared on 2 October 2012, along with his colleague Mohammed Thatha, as they were on their way to work in the capital Damascus. It is believed they were detained at a government security checkpoint.

A number of unofficial tip-offs have indicated that Khalil Ma'touq has been held in different detention centres in Damascus, but his and Mohammed Thatha's fate and whereabouts remain unknown. Despite repeated requests from family and lawyers, the Syrian authorities continue to deny they are in custody, placing them at particular risk of torture or other ill-treatment and extrajudicial execution.

Enforced disappearances are crimes under international law and their use in Syria has been strongly condemned by the UN Security Council, which in their resolution of February 2014 also demanded "the immediate end of these practices and the release of all arbitrarily detained persons."

The fact that there is no information regarding the current situation of Khalil Ma'touq is a cause of immense concern to his family and to the undersigned organizations, in particular as unofficial information has indicated he is in extremely poor health. He suffers from advanced lung disease and has severe breathing difficulties.

The undersigned organizations consider both men to have been subjected to enforced disappearance. They believe that Khalil Ma'touq was targeted because of his legitimate and peaceful work in defence of human rights and that Mohamed Thatha's disappearance seems to be linked to his work with the human rights lawyer.

The undersigned organizations call on the Syrian authorities to immediately and unconditionally release Khalil Ma'touq. Mohammed Thatha should also similarly be released if, as it appears, he has been detained for his work in the field of human rights or for peacefully exercising his right to freedom of expression.

The organizations also call on the member states of the UN Security Council to ensure the effective implementation of resolution 2139, including by immediately employing all relevant mechanisms to ensure that all arbitrarily detained persons are released.

The co-signed organizations are:

Amnesty International
Arabic Network for Human Rights Information (ANHRI)
Assyrian Human Rights Network
Bahrain Centre for Human Rights (BCHR)
Bahrain Youth Society for Human Rights (BYSHR)
Cairo Institute for Human rights Studies (CIHRS)
Center for Democracy and Civil Rights in Syria
Cham Center for Democratic and Human Rights Studies
CIVICUS: World Alliance for Citizen Participation
Damascus Center for Human Rights Studies (DCHRS)
El-Nadim Center for Psychological Rehabilitation of Victims of Violence
Euro-Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)
Front Line Defenders
Gulf Centre for Human rights (GCHR)
Humanist Institute for Cooperation with Developing Countries (Hivos)
Human Rights Committee of the Law Society
International Civil Society Action Network (ICAN)
International Media Support (IMS)
Iraqi Institute for Development
Iraqi Journalists Rights Defense Association (IJRDA)
Kvinna till Kvinna
Iraqi Network for Social Media
Lawyers for Lawyers (L4L)
Lualua Centre for Human Rights
Observatory for the Protection of Human Rights Defenders, International Federation for Human Rights (FIDH)
Observatory for the Protection of Human Rights Defenders, the World Organisation Against Torture (OMCT)
Palestinian League for Human Rights - Syria
PAX (The Netherlands)
PEN International
Samir Kassir Foundation - SKeyes Center for Media and Cultural Freedom
Syrian Center for Legal Studies and Research
Syrian Center for Media and Freedom of Expression (SCM)

ندعو إلى الإفراج الفوري عن محامي حقوق الإنسان المفقود الأثر خليل معتوق

بعد مرور سنة ونصف على اختفاء محامي حقوق الإنسان السوري المعروف، خليل معتوق، تكرر المنظمات الموقعة أدناه التأكيد على دعوتهم السلطات السورية إلى الإفراج عنه فوراً ودون شروط.

اختفى خليل معتوق، مدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2012، جنباً إلى جنب مع صديقه ومساعدته، محمد ظاظا. ويعتقد انهما قد اعتقلا عند نقطة تفتيش أمنية حكومية وهم في طريقهم الى العاصمة دمشق للعمل.

وقد أشارت عدد من التلميحات غير الرسمية الى أن خليل معتوق قد احتجز بمراكز اعتقال مختلفة في دمشق، ولكن مصيره وزميله محمد ظاظا ومكان وجودهما لازال مجهولاً. وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من الأسرة والمحامين، تواصل السلطات السورية نفيها وجودهم في الحجز، مما يضعهم بشكل خاص عند خطر التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة و الإعدام خارج نطاق القضاء.

ان الاختفاء القسري هو جريمة بموجب القانون الدولي واستخدامه في سوريا قد أدين بقوة من قبل مجلس الامن الدولي، الذي طالب أيضاً بقراره في فبراير/شباط 2014 بوضع "حد فوري لهذه الممارسات والإفراج عن جميع الأشخاص المحتجزين تعسفياً".

ان حقيقة عدم وجود أي معلومات عن الوضع الحالي لخليل معتوق هو مدعاة للقلق الشديد لأسرته والمنظمات الموقعة أدناه، ولا سيما وقد أشارت معلومات غير رسمية أنه في حالة صحية سيئة للغاية. انه يعاني من مرض الرئة المتقدم ولديه صعوبات شديدة في التنفس.

تعتبر المنظمات الموقعة أدناه ان الرجلين كلاهما قد تعرضا للاختفاء القسري. أنهم يعتقدون أن خليل معتوق قد استهدف بسبب عمله المشروع و السلمى في الدفاع عن حقوق الإنسان و يبدو ان اختفاء محمد ظاظا يرتبط بعمله مع محامي حقوق الإنسان.

تدعو المنظمات الموقعة السلطات السورية للإفراج عن خليل معتوق على الفور دون قيد أو شرط. وينبغي أيضاً بالمثل الإفراج عن محمد ظاظا إذا تبين، كما يبدو، انه كان قد اعتقل بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان أو لممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير.

كما تدعو المنظمات الموقعة الدول الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة لضمان التنفيذ الفعال للقرار 2139، و ذلك من خلال توظيف جميع الآليات ذات الصلة على الفور للتأكد من أن جميع الأشخاص المحتجزين تعسفاً يتم إطلاق سراحهم.

المنظمات الموقعة:

منظمة العفو الدولية

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان

مركز البحرين لحقوق الإنسان

مركز شباب البحرين لحقوق الإنسان

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مركز الديموقراطية والحقوق المدنية في سوريا

مركز الشام للدراسات الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا

سيفيكاس: التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب

الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان

فرونت لاين ديفيندرز

مركز الخليج لحقوق الإنسان

المعهد الإنساني للتعاون في التنمية (هيفوز)

لجنة حقوق الإنسان التابعة لجمعية القانون - بريطانيا

الشبكة الدولية لعمل المجتمع المدني

دعم الإعلام الدولية

المعهد العراقي للتنمية

الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين

كيفينا تيل كيفينا - السويد

الشبكة العراقية للإعلام الاجتماعي

محامون من أجل المحامين

مركز اللؤلؤة لحقوق الانسان

مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان

والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان - سوريا
منظمة باكس (هولندا)
منظمة القلم الدولية
مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"
المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية
المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
الشبكة السورية لحقوق الإنسان
المبادرة التونسية لدعم حرية التعبير
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية